صفقة نفطية بين السعودية وباكستان لمواجهة إيران.. "فايننشال تايمز" تكشف التفاصيل

التغيير

كشفت صحيفة "فايننشال تايمز" البريطانية، عن أن المملكة اتفقت مع باكستان على صفقة نفطية لمواجهة ما أسمته بالنفوذ الإيراني.

ووفقًا لمسؤولين في إسلام أباد، ستستأنف المملكة مساعداتها النفطية لباكستان بقيمة 1.5 مليار دولار على الأقل سنوياً في يوليو حيث تعمل الرياض على مواجهة ما اسمته التأثير الإيراني في المنطقة.

وطالبت الرياض باكستان بسداد قرض قيمته ثلاثة مليارات دولار العام الماضي بعد أن ضغطت إسلام أباد على المملكة لانتقاد إبطال الهند، ومع ذلك، بعد لقاء رئيس الوزراء عمران خان مع محمد بن سلمان في مايو ، خفت حدة الخلاف بين الحليفين منذ فترة طويلة.

وفقًا لمحللين، فإنّ الأخبار عن صفقة نفطية مع باكستان تأتي بينما تشرع المملكة في الترويج الدبلوماسي بين الولايات المتحدة وقطر لوضع خط المواجهة لإيران. وأنهت الرياض الحصار المفروض على قطر منذ ثلاث سنوات في يناير .

كانت باكستان تقترب من خصوم المملكة ، حينما سعت إيران وتركيا ، إلى جانب ماليزيا ، إلى إنشاء تحالف إسلامي يمكن مقارنته بمنظمة التعاون الإسلامي التي تقودها المملكة.

ويتمتع خان بعلاقة قوية مع الرئيس رجب طيب أردوغان.

"الدماء الفاسدة" تراكمت بين الرياض وإسلام أباد

وقال المعلق علي السحربي، المطلع على أفكار القيادة، إن "الدماء الفاسدة" تراكمت بين الرياض وإسلام أباد، لكن الاجتماعات الثنائية الأخيرة "نظفت الأجواء".

ويشير إلى أنه تمت إعادة ضبط العلاقة إلى الحد الذي سيتم فيه استئناف مدفوعات الائتمان النفطي قريبًا.

قال مسؤول حكومي باكستاني رفيع قبل فترة وجيزة ان دعم المملكة سيكون مدفوعا، وان المملكة على وشك استئناف خططها الاستثمارية في باكستان.

وعروض المملكة أقل من نصف السابق البالغ قيمته 3.4 مليار دولار والتي كانت معلقة عندما توترت العلاقة.

لكن فهد رؤوف، رئيس أبحاث الأسهم في شركة إسماعيل إقبال للأوراق المالية في كراتشي ، قال: "إذا تجاوزت هذه الأسعار 70 دولارًا للبرميل ، فإن أي شيء سيساعد. "

تجاوزت احتياطيات باكستان من النقد الأجنبي 16 مليار دولار في يونيو ، لكنها كانت حوالي 7 مليارات دولار في 2019.6 مليار برنامج صندوق النقد الدولي.

العلاقة بين باكستان وإيران أفضل مما نعتقد

قال روبن ميلز الزميل السابق لشؤون لطاقة: العلاقة بين باكستان وإيران أفضل مما نعتقد.

وقال ميلز إن توقيت إيماءات المملكة "مثير للاهتمام" بالنظر إلى أن إيران تستعد لزيادة صادرات النفط مع الولايات المتحدة ، التي تدرس تخفيف العقوبات.

واضاف: "المملكة بشكل عام في مهمة للتواصل… إنهم يحاولون إصلاح الخط مع الولايات المتحدة، وهناك أيضا استئناف للعلاقات مع قطر".

من ناحيته قال أحمد رشيد ، مؤلف كتب عن أفغانستان وباكستان وطالبان ، إن هناك عوامل مختلفة يمكن أن تسببت في إعادة فتح المنشآت النفطية في الرياض.

وقال إنه قد يكون "مرتبطًا جزئيًا بضرورة وجود الأمريكيين لقاعدة لشن هجوم مضاد للإرهاب من باكستان إلى أفغانستان" ، لكنه أضاف أن أولويته ربما كانت منع إسلام أباد من الوقوع تحت نفوذ طهران.

وأشار رشيد إلى أن باكستان محصورة بين الصين والولايات المتحدة اللتين تستثمران مليارات الدولارات في مشروعات البنية التحتية.

وقال "باكستان بحاجة للعب بعناية".

واضاف: الحزام والطريق يعتمدان على الصين والإقراض يعتمد على الغرب. "هذه لعبة معقدة للغاية."